تعقيب وتوضيح

المكرم رئيس تحرير جريدة الجزيرة   سلمه الله

السلام عليكم ورحمة الله   وبعد .

كتبت لكم مقالا بعنوان الحصين عام ١٣٧٤ هـ مدرس التوحيد وكان ما كتبته هو من ذاكرتي وقد راجعت المذكرة التي كان يمليها علينا الشيخ صالح الحصين عام ١٣٧٥ هـ فكانت كالتالي :

قال تعالى (وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون)

س ١ / ما معنى العبادة في اللغة والاصطلاح .

س ٢ / هل معنى يعبدون يصرفون العبادة أو يوحدون .

س ٣ / هل الحصر في الآية حقيقي أم إضافي

س ٤ / أفادت الآية الحكمة من خلقهم عبادتهم فهل هذه الحكمة شرعية دينية أم كونية قدرية .

س ٥ / إذا عرفت أن موضوع الباب أهمية التوحيد وقيمته فما المناسبة .

انتهى كلام الشيخ على الآية وحيث أن ما كتبته قد يلتبس على بعض القراء معناه أحببت نقل ما جرى بفصه ونصه من إملاء الشيخ صالح بن عبد الرحمن الحصين رحمه الله أرجوا نشره على ما عنونته تعقيب وتوضيح .

إسماعيل بن سعد بن عتيق

بسم الله الرحمن الرحيم
الحصين عام ١٣٧٤هـ مدرس التوحيد

في شمال الرياض القديم يكون المعهد العلمي، وفي أم قبيس البيت الأثري من الطين والأخشاب يلتقي الشيخ صالح بن عبد الرحمن الحصين مدرس كتاب التوحيد للإمام محمد بن عبد الوهاب على السنة الأولى من المعهد وكنت من طلابه، وكان عمره آنذاك قرابة الخامسة والعشرين، بينما الطلاب من بينهم من تجاوز الثلاثين من العمر، و اكثر كالشيخ عبد الله الزايد أخر أعماله مدير أمين الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، الشيخ صالح نحيف الجسم، يهتم بزيه بالغترة البيضاء، و المشلح بنوعي الصيفي والشتائي، إنه من أهل شقراء، أصحاب الثرى وأرباب التجارة في الدرجة الثانية بعد أهل عنيزة في التمدن، و الزي الحسن و مجارات العصر الحديث.

صوته رقيق، لا يملأ أشداقه ولا يتكلف في منطقه، ولا يشير إلى أحد بالسكوت أو بقوله، بتأديب الطلاب، يقف حين إلقاء الدرس، ولا يستخدم الكرسي إلا في نهاية الحصة، يتوسط الفصل، وكأنه شعرة يمتاز ميزان يهابه الطلاب لسعة عينه وعدم دخوله في حديث أو محادثة غير الدرس، مما يشعر بالجدبة ، مع ما هو عليه من استحياء، لمن هم أكبر منه سنًا من الطلاب.

احتدم الخلاف بيننا وبينهه حين ما قال الحصين في قوله تعالى :﴿**وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون**﴾ الحصر غير حقيقي،فتكابر الطلاب هذا اللفظ كيف يكون في القرآن ما هو غير حقيقي، فأجابهم: لو كان حقيقي لما عصاه أحد، وكل الخلق عبدوه، هذا قبل أن أعرف الفرق بين الإرادة الكونية والإرادة الشرعية الدينية، ولو أنه رحمه الله ذيل لنا الفرق بين الإرادتين لزال الإشكال.

كان يملي علينا من مذكرات لازلت أحتفظ بها إلى عهد قريب، يركز على قواعد من غير تبيين الألفاظ والاعراب بالكلمات، ولا يربط الترجمة بالنصوص كما هو المعهود من شراح التوحيد، لكنه الابتكار والتجديد، و التعريف للتوحيد وفق التراجم.

لم نسمع منه نقلا أو يعزو ما قاله إلى شارح أو مؤلف قبله ولكنه الفهم العام لمقاصد التوحيد فكان يملي من ذاكرته ومن معارفه الخاصة بأسلوبه الخاص، مضى ستون عاما على إلقائه الدروس في أم قبيس ولقيته في المسجد النبوي كعمود متحرك بين أعمدة ثابتة سلمت عليه وهو يعرفني بصلتي الوثيقة بأخيه الشيخ سعد فقال :

قد يجمع الله الشتيتين بعد ما يظنان كل الظن إلا تلاقيا

قلت يا شيخ تمشي وحدك وأنت رئيس الإشراف ولا مشلح ولا حرس فقال حتى لا يظن الناس أنني شيخ عرض علي الدعوة فقلت إني مسافر وأسألك الدعاء.

هذا هو الحصين الذي عمله أكثر من نطقه ولطفه وتواضعه سجيته امتزجت بلحمه ودمه ونفسه وروحه وعقله .قال لبعضهم عندما جلس الشيخ على مكتبه جاءه مستخدم فقال أأفتح الشباك قال كما ترغب قال أشغل المكيف قال بكيفك قال أصب القهوة أو الشاي قال إن شئت قال ماذا أفعل قال لا أريدك تفعل شيئا ، من هذا الملقب بمعالي الشيخ صالح الحصين وهو لا يرضاه لقبا ولا يعتز به فخرا واعتزازا عليك رحمة الله يا شيخ صالح ومغفرته ورضوانه.

آل عبد الرحمن الحصين الأربعة إبراهيم وصالح وعبد الله وسعد اختط كل منهم منهجا سلوكيا يفتقر إليه المجتمع إبراهيم مضى جل عمره بالتعليم ثم مصاحبة الشيخ عبد العزيز بن باز قرابة الثلاثين عاما فكان أمين سره وعينه وسمعه هجر المضجع في بيته وبقي في المدينة وفضل ملازمة الشيخ في كل أحواله حتى الأجل، والشيخ صالح هو من هو العالم باللغتين الإنجليزية والفرنسية والدارس للقوانين الوضعية والأنظمة الدولية فكان مستشارا في

مجلس الوزراء باختيار الملك فيصل فلم يزده إلا تواضعا وترفعا عن المطالب المادية وإن أعطيها تصدق بها في سبيل الله ،

أما المهندس عبد الله شقيق صالح وسعد وزير المياه والكهرباء كل يعرفه ومدير مكتبه من الأقرباء يحدثني عنه العجب العجاب في صبره وتحمله والشيخ سعد الصديق الحميم وإن لا يرضى عني في بعض الأحوال وهو صديق في الحضر والسفر تجولنا معا في أمريكا مرتين وتجاوزنا حدود المملكة إلى بلاد الشام في تجوال وترحال وإلى نجران في مهمة غير رسمية نلتقي بعض الأعيان فقد كان هو السائق والقائد في جميع الرحلات فلله دره

.هذا ما حررته عقب وفاة الشيخ صالح ومدفنه في الرياض في حي النسيم غفر الله له وألحقه بسلفه وجزاه عنا خير الجزاء في ٢٤ / ٧ / ١٤٣٤هـ كانت وفاته

تلميذه

إسماعيل بن سعد بن عتيق

أسئلة على كتاب التوحيد

من إملاء الشيخ صالح الحصين

عام ١٣٩٥هـ من السنة الأولى

من المعهد العالي بإمام تبيس

بالرياض وبخط إسماعيل بن سعد بن عتيق

بسم الله الرحمن الرحيم

أسئلة في كتاب التوحيد

قال تعالى: وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون

س١ ما معنى العبادة في اللغة والاصطلاح

س٢ هل معنى يعبدون يصرفون العبادة أو يوحدون

س٣ هل الحصر في الآية حقيقي أم إضافي

س٤ أفادت الآية الحكمة في خلقهم عبادتهم فهل هذه الحكمة شرعية دينية أم كونية قدرية

س٥ إذا عرفت أن موضوع الباب أهمية التوحيد وقيمته فما مناسبة الآية

قال تعالى: ولقد بعثنا في كل أمة رسولا أن اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت

س٦ ما فائدة اللام وقد في الخبر وما معنى بعثنا وأمة ورسول واجتنبوا الطاغوت اشرح الشرح إجماليا للآية وبين المناسبة

قال تعالى: وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا

س٧ ما معنى قضاء هنا وهل يصح اعتبارها من القضاء الكوني

س٨ من المخاطب في ربك وفي جملة وبالوالدين إحسانا محذوف كيف تقديره

س٩ ما معنى يبلغن عندك الكبر

س١٠ لما خص هذه الحالة بالنهي عن التضجر والتأفف اشرح المعنى الإجمالي للآية وبين مناسبتها للترجمة

قال تعالى: واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا

س١١ هل المقصود بالعبادة العبادة الشرعية أم اللغوية

س١٢ ما فائدة ولا تشركوا به شيئا على التقديرين

س١٣ بما تسمى هذه الآية وما سبب تسميتها واذكر الهله بالبابه

قال تعالى قل تعالوا اتل ما حرم ربكم عليكم ان لا تشركوا به شيئا الآيات

س١٤ من المخاطب بقل وتعالوا

س١٥ قبل ما (حرم) محذوف كيف تقدره وكيف تقدر المحذوف دون
في جملة (ألا تشركوا به شيئا) وما معنى من إملاق وه

س١٦ ولماذا قيد النهي بهذا القيد وما المقصود بالفواحش ذكر تعقلون ثم تذكرون

س١٧ ما المراد بالحق وما معنى لعلكم ولماذا ذكر تعقلون
ثم تذكرون ثم تتقون على هذا الترتيب

س١٨ ما معنى يبلغ أشده اذكر مناسبة الآية للترجمة

قال ابن مسعود رضي الله عنه من أراد أن ينظر إلى وصية محمد التي
عليها خاتمه فليقرأ قوله تعالى قل

س١٩ هل أراد ابن مسعود أن النبي صلى الله عليه وسلم أوصى بصحيفة أم لا

س٢٠ اشرح كلمته وبين مرادها واذكر مطابقة الحديث للباب

عن معاذ رضي الله عنه قال كنت رديف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار الحديث

س٢١ ما معنى رديف ولماذا جاء بالخبر بصيغة مختلفة ولذا استفهام

س٢٢ ما المقصود بالحق في الموضعين وما معنى يتكلوا

س٢٣ كيف تجمع بين هذا الحديث والأحاديث الدالة على تعذيب العصاة
في المشركين وما موقع فيتكلوا بما قبلها من جهة المعنى

باب فضل التوحيد وما يكفر من الذنوب

قال: الله تعالى الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم أولئك لهم الأمن وهم مهتدون

س٢٤ ما صلة هذه الآية بالآية التي قبلها فأي الفريقين أحق بالأمن إن كنتم تعلمون

س٢٥ ما معنى آمنوا ويلبسوا وما المقصود بالظلم هنا مع التوحيد

س٢٦ ما المقصود بالأمن وفرق بين الإيمان المطلق ومطلق الإيمان.
ثم بين الأمن المطلق ومطلق الأمن وبين مناسبة الآية للباب ✗

عن: عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد أن لا إله إلا الله الحديث

س٢٧ من اسم شرط فأين جوابها وما المقصود بالشهادة هنا ✗

س٢٨ ماذا تؤيد قوله وحده لا شريك له بعد قوله أن لا إله إلا الله

س٢٩ لماذا جمع في محمد وعيسى بين العبودية والرسالة ✗

س٣٠ ما معنى كون عيسى كلمة الله وما معنى روح منه

س٣١ في هاتين الكلمتين تأكيد لما سبق ما وجه ذلك وما معنى حق

س٣٢ ما المقصود بقوله أدخله الله الجنة على ما كان من العمل

س٣٣ ما صلة الحديث بالترجمة؟ ✗

ولهما من حديث عتبان فإن الله حرم على النار من قال لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله

س٣٤ ما معنى حرم وما المقصود بالقول هنا وما معنى يبتغي بذلك وجه الله؟ تعالى سبحانه

س٣٥ كيف ترد بهذا الحديث على نفاة الصفات إذ هو [illegible] بقية الحديث لله

عن: أبي سعيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال موسى يا رب
علمني شيئاً أذكرك وأدعوك به قال قل يا موسى لا إله إلا الله الحديث

س٣٦ ما معنى أذكرك ولماذا قال موسى كل عبادك يقولون هذا

س٣٧ ما معنى عامرهن وما معنى مالت من هذا الحديث رد على نفاة الصفات؟

عن أنس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى
يا ابن آدم لو أتيتني بقراب الأرض خطايا ثم لقيتني لا تشرك
بي شيئا لأتيتك بقرابها مغفرة

س٢٨ ما معنى أتيتني، ولقيتني، وقراب الأرض

س٢٩ ما موقع لا تشركوا بي شيئا من الإعراب وكيف ترد بهذا الحديث
على الخوارج والمعتزلة بقولهم في العاصي

س٣٠ ما قول أهل السنة والجماعة في العاصي، اذكر مناسبة الحديث للترجمة

(باب من حقق التوحيد دخل الجنة بغير حساب)

س٣١ ما معنى تحقيقه واذكر صلة الباب بالباب قبله

قال الله تعالى إن إبراهيم كان أمة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين الآية

س٣٢ ما المراد بهذه الكلمات: أمة، قانتا، حنيفا، اجتباه

س٣٣ ما حقيقة المنفي من قوله تعالى: ولم يك من المشركين

س٣٤ اذكر مناسبة الآية للترجمة

ج وصف الله إبراهيم بهذه الصفات التي تجمعها صفة الذي
تحقيق التوحيد، وأخبر عن جزائه أنه جعله الله حتى
لنا الله يقتفي المهتدين ولداخل الجنة بغير حساب هم السابقون المقربون

قال تعالى والذين هم بربهم لا يشركون

س٣٥ ما هي المناسبة من هذه الآية للباب

ج هذه الآية والجملة من جملة ما وصف الله به سادات الأولياء
حيث قال إن الذين هم من خشية ربهم مشفقون والذين هم
بآيات ربهم يؤمنون والذين هم بربهم لا يشركون والذين

يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجله أنهم إلى ربهم راجعون
وَ أولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون : ومن صفته
صفاتها الذين حققوا التوحيد و من جزائهم أنهم هم السابقون
(وهم لها سابقون) والداخل الجنه بغير حساب هم السابقون

عن عن حصين بن عبد الرحمن قال كنت عند سعيد بن جبير

س ١ اشرح الكلمات الآتيه كوكب . انقض . البارحه
لدغت - ارتقيت . حملك . من عين حمه عرضت
رهط . رغم ان يسترقون يتطيرون يتوكلون

س ما الغرض من الاستفهام من أيكم ولماذا قال حصين إني
لم أكن في صلاه

س هل الحصر قوله لا رقيه الا من عين او حمه حقيقي
وما معناها قول سعيد يشعر بأن ما أتى مخالفاً
لما تقدم فما وجه المخالفه وكيف توفق بين الحديثين

س ما هي الأشياء التي ذكرها بهذه الصفه وعلى ربهم يتوكلون
تشمل الصفات الثلاث قبلها فلماذا ذكرها ولم يكتف بها

س ما فائده الجار والمجرور في قوله وعلى ربهم يتوكلون
٢ أثبت منه علم من أعلام النبوه

باب الخوف من الشرك

يشتد الخوف من الشرك بقدر ما يشتد خطره وبقدر ما قربه للإنسان

قال الله تعالى إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء

س ما معنا يغفر وما المشار إليه من ذلك وهل المقصود بذلك التائب

س اذكر مذاهب أهل السنة والخوارج والمعتزلة والمرجئة في العاصي المؤمن غير المشرك وكيف نرد بهذه الآية على المذاهب الضالة

س اذكر مناسبة الآية للباب

قال الله تعالى على لسان خليله إبراهيم عليه السلام واجنبني وبني أن نعبد الأصنام رب إنهن أضللن كثيراً من الناس الآية

س ما معنا اجنبني وما المراد بالأصنام من الآية

س ما معنا الصنم في اللغة والفرق بينه وبين الوثن

س ما موقع هذه الآية رب إنهن أضللن كثيراً من الناس مما قبلها من جهة المعنى واذكر مناسبة الآية للترجمة

ن الحديث أخوف ما أخاف عليكم الشرك فسئل عنه فقال الرياء

س من المخاطب في عليكم وعرف الشرك الأصغر تعريفاً جامعاً

س وما حكمه وهل تعريف النبي له بالرياء تفسير بالحقيقة أو بالمثال

س ما معنا الرياء ومن السائل والمسؤول ولماذا خيف الشرك الأصغر أكثر من غيره

ن الحديث من مات وهو يدعو من دون الله نداً دخل النار

س من اسم شرط بين فعله وجوابه

س . ما موقع هذه الجملة من الإعراب

س ما معنا ندا إذكر نظائره معناه وما المراد بالند

فى الحديث من لقى الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة الحديث

س من في الموضعين إسم شرط فأين الفعل وأين الجواب

س ما معنا لقى الله وما موقع هاتين الكلمتين من الإعراب

لا يشرك به شيئا - يشرك به شيئا ووجه معنا من الحديث للزجر

باب الدعاء إلى شهادة أن لا إله إلا الله

قال تعالى قل هذه سبيلي أدعو إلى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني الآية

س من المخاطب بقل وما المشار إليه بهذه وما المراد بالسبيل والبصيرة

س ما موقع على بصيرة من الإعراب علاه رأيان إذكرها

س ما معنا سبحان الله

س هل المنفي من قوله وما أنا من المشركين عمل أعمالهم فقط

عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذا إلى اليمن قال له إنك تأتي قوما من أهل الكتاب فليكن أول ما تدعوهم إليه شهادة أن لا إله إلا الله وفي رواية إلى أن يوحدوا الله

س متى بعث معاذا إلى اليمن ولماذا اختير

س لماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم إنك تأتي قوما من أهل الكتاب وما المراد بأهل الكتاب هنا

س ما المشار إليه من لفظ ذلك من قوله فإن هم أطاعوك لذلك في المواضع الثلاثة

س ما المراد بالصدقة هنا ولماذا أضاف أغنياء وفقراء على الضمير هم

إياك — والمحارم أمران التي منصوبان بفعلين محذوفين فما تكون
تقديرهما وما علاقة هذا النص بما قبله وما هي المحارم ؟!

س ما معنى قوله اتق دعوة المظلوم وما موقعها من ما قبلها

س ما المراد من قوله ليس بينه وبين الله حجاب وما المراد به من ما قبله

س لم لم تذكر شهادة أن محمد رسول الله ولماذا ذكر في هذا الحديث
ثلاثة من أركان الإسلام وترك ركنين هما الصوم والحج فلماذا

وعن سهل بن سعد رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر
لأعطين الراية غداً رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله الحديث

س ما المراد بيوم خيبر

س ما هي الراية وما الفرق بينها وبين اللواء

س في قوله يحبه الله ورسوله رد على طائفتين ضالتين من هما وكيف ترد عليهما

س ما معنى يفتح الله على يديه . في قوله فبات الناس يدوكون
ليلتهم أيهم يعطاها وما الفرق بين يدوكون ويخوضون

س فقيل هو يشتكي عينيه فماذا مرضها

س ما معنى برئ كأن لم يكن به وجع

س ما معنى هذه الكلمات انفذ على رسلك . فما معناهم وما معنى قوله حيث

قوله فوالله لأن يهدي الله بك رجلاً واحداً خير لك من حمر النعم

س ما موقع هذه الجملة من ما قبلها من حيث المعنى ولماذا صدر الكلام
أكد الخبر مرتبطا بالقسم . وما هي حمر النعم ولماذا خصها بالذكر
في هذا الحديث أعلام من أعلام النبوة كيف تستنبطها

(باب تفسير التوحيد وشهادة أن لا إله إلا الله)

فشت في كثير من المجتمعات الإسلامية أفعال شركية
كدعاء الصالحين وموالاة المشركين وإطاعة العلماء في معصية الله
وغير ذلك وذلك لجهلهم بمعنى التوحيد وظنهم أن هذه الأفعال
لا تنافيه لأنه لا يتضمن تركها فأراد الشيخ رحمه الله تعالى
بهذا الباب والأبواب بعده أن يبين للناس ما جهلوه
من ذلك. قال تعالى أولئك الذين يدعون يبتغون إلى ربهم الوسيلة
س من المشار إليهم بأولئك وعلى من ترجع الضمائر في هذه الكلمات
يدعون، يبتغون، يرجون، يخافون وما معناها
س ما المراد بالوسيلة وما معنى قوله إن عذاب ربك كان محذورا وما موقعها
مما قبلها وما فائدة تقديم الجار والمجرور لما قبلها وما وجه مطابقة
الآية للترجمة ~~قال تعالى إن إبراهيم كان أمة قانتا لله حنيفا~~
~~ولم يك من المشركين شاكرا لأنعمه اجتباه~~
قال تعالى وإذ قال إبراهيم لأبيه وقومه إنني براء مما تعبدون
إلا الذي فطرني فإنه سيهدين وجعلها كلمة باقية في عقبه
لعلهم يرجعون
س ما معنى إذ وما العامل فيها ومحذوف تقديره اذكر ما معنى
س ما المراد بما تعبدون من الذين تعبدونها دعيا لكم
س ما معنى فطرني ولماذا أتى بالصلة إلا الذي فطرني)
س على ما يعود الضمير في جعلها وما المقصود بعقبه
س ما معنى لعلهم ومعنى يرجعون بين مناسبة الآية للباب

قال تعالى اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أربابا من دون الله
والمسيح ابن مريم

س ما معنى اتخذوا وعلى من يرجع الضمير فيها

س من هم الأحبار والرهبان وبما اتخذوهم أربابا وجه ما تقول

س ما المراد بما يشركون وكيف تأخذ من الآية أن طاعة العلما
والعباد شرك مناف للتوحيد

قال تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله أندادا يحبونهم كحب الله

س ما معنى مِن بالكسر ومعنى مَن بالفتح وما معنى يتخذوا

س ما المراد بالأنداد وعلى من ترجع الضمائر في يحبونهم

س ما موقع هذه الجملة من ما قبلها

س فسر التشبيه وما حقيقة المشبه به في قو[illegible] [illegible] آمنوا
آمنوا أشد حبا لله

س أشد قد يقصد بها التفضيل وإذن ذكر تقدير المفضل عليه
وقد لا يقصد بها التفضيل [illegible] فما معنى الكلام وما مقصودكما

ج المقصد وبها المبالغة من إثبات المحبة هنا المحبة ويكون ا
معنى الكلام هنا المحبة ومعنى الكلام الذي أشد من يقول لله تعالى سبحانه الله

من الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال لا إله إلا الله وكفر
بما يعبد من دون الله حرم ماله ودمه وحسابه على الله عز وجل

س اشرح الحديث مبينا المراد بالتوحيد والكفر وحقيقته فيما من قوله
بما يعبد من دون الله وحرمة المال والدم ووضح مناسبته للباب

(بسم الله الرحمن الرحيم)

باب من الشرك لبس الحلقة والخيط لرفع البلاء أو دفعه

يولد الإنسان ويعيش في هذه الحياة وكل همه أن يرفع
(ما جاء من الشرك لبس الحلقة لرفع البلاء أو دفعه)
الله وحده مالك الضر والنفع فحق للإنسان
أن يدفع ضراراً موجوداً أو متوقعاً وأن يأخذ تلك الأسباب التي تفيده
في هذا المجال فإذا لم يجد أسباباً حقيقية محسوسة لجأ إلى أسباب
متخيلة وهمية فالناس تنتابهم الأمراض وتروعهم أشباح الأوهام
وتقض مضاجعهم ذكرى السحر والجن والعين وإذا لم يجدوا سبباً
ظاهراً محسوساً تكفل لهم الأمن مما يخافونه لجأوا إلى ما يتخيلون
فيه السببية من خرز غريب وحلق مخصوص وخيوط يعطيها الكهان والمنجمون
والسحرة ومن يحتالون للسحر حتى أنهم يجعلون فوق عينيه وقد
تكون فوق قدر الشر كما يلجأون إلى رموز القوة والعنف والقسوة
كأنياب الحيوانات المفترسة ومخالبها وكالعظام ومخالب
الأوثان يرون أن هذه الأشياء تقدم لها قوة وعنفاً مما رأت
من آلهتها وتعلقت بها وظنوا أنهم إذا حملوها فقد ظفروا بمزيد
القوة أو أخافوا الجن وأبعدوا السحر والعين
وتتابع هذه الأفكار حتى لا يكاد يسلم منها مجتمع في القديم أو في
الحديث فصاروا يعتمدون عليها ويلجأون إليها ويتعلقون بها
وهذا كما تعلمون منافٍ تماماً لما أمر الله من الإخلاص في التوكل على الله
ولابد أن نشير إلى التفرقة بين استعمال الخيوط والحلقة ونحوهما وبين استعمال
الأدوية المعروفة فالثانية سبب حقيقي ظاهر والأولى سبب موهوم يتخيل

٤ - نوعه السبب في الثاني معقوله ومحسوسه ونوعه السبب في الأول نحوه طبيه مزعومه .

قال تعالى قل أفرأيتم ما تدعون من دون الله إن أرادني الله بضر الآية

س من المخاطب بـ (قل) و(أفرأيتم) و(تدعون) . وما المراد من الاستفهام في (أفرأيتم) وهل هن كاشفات ضره . (رأيتم) معطوفه بالفاء على مثل ما المحذوف كيف تقدره . وفسر المفردات الآتيه (أرأيتم ، تدعون ، كاشفات ، رحمته ، يتوكل) وما فائده تقديم الجار والمجرور في (عليه يتوكل) وعلام يرجع الضمير في (هن) ووضح مناسبة الآية الحديث للباب

عن عمران بن حصين أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا في يده الخ

س من هذا الرجل المبهم في الحديث وما الفرق بين معنى من في من صفر ومن الواهنة . ما هو الصفر وما هي الواهنة وما المراد من الاستفهام في (ما هذه) - قوله فإنها لا تزيدك إلا وهنا . اشرح الجملة وبين موقعها من ما قبلها . وكيف تأخذ من الحديث أن من الشرك لبس الحلقة

قال العلماء علل النبي صلى الله عليه وسلم الأمر بنزع الحلقة بوجود المضرة الدنيوية والأخروية . كيف ذلك

عن عقبة مرفوعا من علق تميمة فلا أتم الله له ومن تعلق ودعة فلا ودع الله له وفي رواية من علق تميمة فقد أشرك

س ما معنى تعلق وما الفرق بينها وبين علق وما هي التميمة وما هي الودعة وضح معنى الجملتين الدعائيتين ، تعلق الودعة داخل في تعلق التميمة فلماذا أفردها بالذكر بين مناسبة الحديث للباب

عن حذيفة بن اليمان أنه رأى رجلاً في يده خيط من الحمى فقطعه وتلا قوله تعالى ﴿وما يؤمن أكثرهم بالله إلا وهم مشركون﴾

س٤ ما معنى (خيط من الحمى) ولماذا قطعه حذيفة؟ اشرح الآية وبين مرجع الضمائر فيها، لماذا تلاها حذيفة هل في هذا دليل على أن الآية نزلت في المشركين الوثنيين فكيف استدل حذيفة على مسلم

(باب ما جاء في الرقى والتمائم)

الرقى جمع رقية وهي العزيمة أي مثلاً وهو الورد أو الذكر المصحوب بالنفث عادة على المريض ونحوه ليشفى: وحكمها أنها جائز أو مستحبة

(١) إذا كانت بذكر شرعي قرآن أو دعاء مأثور أو دعاء مفهوم المعنى غير معتقد فيه

(٢) وإذا لم يعتقد أن الرقية أنه مؤثرة بنفسها استقلالا والأدلة جوازها أن النبي صلى الله عليه وسلم رقاه جبريل من السحر وأنه رقى الصحابي ومنهم الحسن والحسين وأنه أمر أو فعلها كما في حديث الذي رقى سيد القبيلة لدغ وأنه قال: اعرضوا علي رقاكم فإنما ما لم يكن به شرك فلا بأس به إلى آخره

والتمائم جمع تميمة وهي كل ما يتخذ لبساً أو تعليقاً أو نحوه من خرز أو خيوط أو نحوها لرفع البلاء أو دفعه وحكمها أنها إن كانت من القرآن فليست بشرك وقد اختلف العلماء في تحليلها وإن كان من القرآن فهو حرام وشرك ويتبع المصنف بما جاء النصوص التي وردت عن النبي صلى الله عليه وسلم في بيان حكمها عن أبي بشير أن كان مع النبي صلى الله عليه وسلم الخ

ما أشبهها الأبيض

س ما اسم أبي بشير ومن الرسول المبهم في الحديث وما موقع هذه الجملة من

ج موقعها تفسير للرسالة المبهمة والمقصود منها ما سبق (أرسل رسولًا)

أ أكد الفعل بالنون لماذا؟ ماذا تسمى القلادة من الوتر في رقبة
البعير؟ وهل الحكم للأمر بعدم إبقائها خاص بها؟ لماذا يضع العرب
مثل هذه القلادة على أعناق الإبل؟ ولماذا اختاروها من الأوتار
تلك الرواية هل قلادة من وتر بالتقييد أو قلادة مطلقًا بالإطلاق
فهل هناك فرق بين العبارتين من ظاهر اللفظ وفي مؤدى المعنى؟ ما هي المناسبة

وعن ابن مسعود رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الرقى
والتمائم والتولة شرك

س لرواية هذا الحديث قصة فهل تعرفها؟ وما هي الرقى والتمائم والتولة
وهل هناك جامع بينها؟ وهل قوله لفظ إنها شرك على الإطلاق وضح كل ذلك

عن عبد الله بن عكيم (من تعلق شيئًا وكل إليه)

س اشرح هذا الحديث مبينًا معنى (تعلق) و(وكل) وما هي مناسبة الباب

عن رويفع بن ثابت أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رويفع لعل الحياة تطول بك فأخبر الناس
أن من عقد لحيته أو تقلد وترًا أو استنجى برجيع دابة أو عظم فإن محمدًا بريء منه

س لماذا نادى النبي ههنا لعله هل للترجي أم للتوقع؟ ما معنى طول
الحياة به؟ وهل هناك مناسبة بين طول الحياة به وأمره بالإخبار
وما المراد بعقد اللحية؟ اذكر ثلاثة آراء مرجحًا ما تختاره والمراد
بتقلد الوتر والمراد بالاستنجاء هنا؟ ما موقع هذه الجملة
(فإن محمدًا بريء منه) من ما قبلها

عن سعيد بن جبير قال من قطع تميمة من إنسان كان كعدل رقبة)

هذا الحديث مقطوع من اللفظ أفلا يعطى حكم الرفع وجه ما تقول
ما معنى عدد وما المراد بالرقية للتميمة ما هو المشبه بقلادة الرقبة. أين جواب (من)
قوله من إنسان هل هذا القيد مراد أم إن الحيوان مثلاً له حكمه
وجه ما ترى كيف تستدل بالحديث على أنَّ التميمة منكر)
وله أي وكيع عن إبراهيم كانوا يكرهون التمائم كلها من القرآن وغيره
من إبراهيم هذا وعلى من يرجع الضمير في يكرهون وما معنى يكرهون هنا
اذكر خلاف العلماء في التميمة من القرآن مرجحاً الرأي الذي تختاره

(باب من تبرك بشجر أو حجر ونحوهما)

قال تعالى أفرأيتم اللات والعزى ومناة الثالثة الأخرى ألكم الذكر وله الأنثى الآية
س ما المراد بالاستفهام ومن المخاطب برأيتم وما معناها وعلى أي شيء
عطفت وما هي اللات والعزى ومناة ولماذا سميت بهذه الأسماء
وفي أي مكان وزمان وجدت ومن عبدها من قبائل العرب. وكيف كانت
عبادتهم لها. فما فائدة وصف مناة بـ (الثالثة الأخرى) ما المراد
بالاستفهام في ألكم ومن المخاطب بها وما معناها ما المشار إليه
في تلك وما معنى ضيزى وما مناسبة الآية للباب
عن أبي واقد الليثي رضي الله قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى حنين الخ
س ما هي حنين ولماذا خرجوا إليها ومتى كانت هذه القصة
قوله ونحن حدثاء عهد بكفر من المتحدث عنه بنحن وما معنى حدثاء
عهد بكفر ولماذا قصد أبو واقد بذكر هذه الجملة ما هي السدرة
وما معنى العاكفين عليها ومعنى ينوطون أسلحتهم ولماذا يفعلون ذا
وهل تجد لهذا العمل مشبهين وما مثاله في زماننا

س٤ ما حكم هذا العمل قول أبو واقد فقلنا يا رسول الله اجعل لنا ذات أنواط من القائلون وما معنا المصطلح. ذات أنواط ولماذا لم يجعلوا لأنفسهم ولما يحتاج المشركين. ماذا قصد الرسول صلى الله عليه وسلم التكبير وقول إنها السنن ما معنا هذه الجملة الأخيرة قول قلت والذي نفسي بيده هل قصد من هذه الجملة مجرد الأخبار أم ماذا.

شبه رسول الله صلى الله عليه وسلم طلبهم بطلب بني إسرائيل فهل ترى شيئا من الطلبين إذكره. قوله لتركبن سنن من كان قبلكم حذو القذة بالقذة حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه. ما معنا هذه المفردات الآتية تركبن. سنن. حذو. القذة. هل قصد بهذه الجملة الإخبار لما هو ظاهرها أم ماذا. ولماذا ذكرها بالقسم والنون ما المراد بمن كان قبلكم ووجه ما تقول بما سوقهم حذو ومن لأمر أنه قال لو دخلوا جحر ضب لماذا خص هذا بالذكر. بين الشاهد من الحديث للباب

باب الذبح لغير الله

الذبح مظهر من مظاهر العبادة زمانى كل زمان ومكان ذلك لأنه تضحية بالمال فيه للمذبوح المذبوح للمعبود (فهو رمز للتضحية بالنفس والمستعد للذابح لأنه يعين ذاته ويقتص حياته في سبيل المذبوح له وبهذا يكون رمزا تاما للخضوع والذل للمعبود والتعلق به كما قد عرفت ما العبادة إلا الخضوع

والتعلق؟ لماذا ذكرتم هذا؟ اذكر الصلة بين الذبح والعبادة.

وعرفتم لماذا كان نوعا منها وستعرفون قبلها هذا؟ ما الحرف الذبح لغير الله كحرف أي نوع آخر؟ أنواع العبادة لغير الله شرك أكبر

قال تعالى قل إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين

س من المخاطب في هذه الآية وما المراد بالصلاة والنسك ولماذا جمع بينهما وخصهما بالذكر وما المراد من محياي ومماتي وهل هذه الأربعة إلى ~~[illegible]~~ واحدة شيء واحد أم مختلفة وهل تظهر لك فائدة الوصف برب العالمين من هذا ~~[illegible]~~ المقام ما المشار إليه في بذلك ما فائدة تقديم الجار والمجرور فيها وما معنى قوله وأنا أول المسلمين؟ اذكر رأيين وما مناسبة الآية للترجمة

وعن علي رضي الله عنه قال حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم بأربع كلمات التي ما سبب روايته لهذا الحديث وما معنى الكلمات هنا؟ اللعن هنا وفرق بين ~~[illegible]~~ هنا اللعن في الموضعين من هذه الجملة لعن الله من لعن والديه وهل يدخل في هذه الجملة التسبب في اللعن؟ وجه ما تقول من هو المحدث وما معنى إيوائه وما هو منار الأرض وما معنى تغيير ما مناسبة الحديث للباب

عن طارق بن شهاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الجنة رجل ما معنى هذه الجملة لماذا تقدم الكلام بهذه الصيغة المبهمة ما معنى الصنم وما معنى لا يجوزه ويقرب له لماذا فرض أصحاب الصنم هذا النظام لماذا لا يكتفون بهذا الشيء الحقير القربان منه ما معنى خلوا سبيله ما مناسبة الحديث للباب

باب لا يذبح لله في مكان يذبح فيه لغير الله

الله تعالى لا تقم فيه أبداً الآية

ما سبب نزول هذه الآية ومن المخاطب فيها وما المقصود بالقيام
وعلام يرجع الضمير في فيه . قوله أسس على التقوى
ما معنى هذه الجملة وما موقعها وما المقصود بأول يوم قوله
أحق أن تقوم فيه هل قصد به التفضيل أم ماذا قوله فيه
رجال يحبون أن يتطهروا ماذا تعرف من محبة هؤلاء للتطهر
قوله والله يحب المتطهرين من هذه الجملة رد على أهل الصفات
من أي وجه ما مناسبة الآية للباب

ثابت بن الضحاك قال نذر رجل أن ينحر إبلا ببوانة .
المقصود بالنذر وما هي بوانة . ما الداعي لسؤال هذا الرجل النبي
ما المقصود بالوثن وبالعيد ولماذا استفصل منه النبي هذا
الاستفصال قوله فإنه لا وفاء لنذر في معصية الله ولا فيما
لا يملك ابن آدم . ما معنى هذه الكلمات ومثل للنوعين وماذا
يجب لمثل هذا الناذر بعد أن امتنع للوفاء [illegible] بين الشاهد
من الحديث للباب

باب قول الله تعالى

أيشركون ما لا يخلق شيئًا وهم يخلقون

من أكبر الشبه التي حاكت في صدور المشركين أن الأنبياء والصالحين خلق ممتازون إذ يقدرون على ما لا يقدر عليه غيرهم - يضرون - ينفعون فقالوا إذا طلبناهم ودعوناهم أو لجأنا إليهم فلسنا بالمشركين لأنا نطلب ونرجو ونلجأ إلى القادرين. طلب الشيء ممن يقدر عليه ليس بشرك وقد أراد الشيخ أن يبطل هذه الشبه فبين أن الأنبياء والصالحين لا يملكون ضرًا ولا نفعًا للناس - فدعائهم ورجائهم واللجوء إليهم شرك : قال الله تعالى أيشركون ما لا يخلق شيئًا وهم يخلقون ولا يستطيعون لهم نصرًا ولا أنفسهم ينصرون

س ما المراد من الاستفهام، وعلى من ترجع الضمائر في هذه الأفعال - يشركون - يخلق - هم - يستطيعون - لهم - أنفسهم - ما المراد بالخلق والنصر ولماذا قدم مفعول ينصرون - ما المراد بما لا يخلق - كيف نأخذ من الآية: أن الأنبياء والصالحين لا يملكون ضرًا ولا نفعًا

قال تعالى والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير إن تدعوهم لا يسـ

س ما هو القطمير ما هو المراد بالملك في الخطاب - ما معنى يكفرون بشرككم ما معنى ولا ينبئك مثل خبير وما المراد به كيف نأخذ من الآية أن غير الله لا يضر ولا ينفع في الصحيح عن أنس قال شج النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد وكسرت رباعيته فقال كيف يفلح قوم شجوا نبيهم فنزلت ليس لك من الأمر شيء

س ما معنى يطلق الشج لغة وما المراد به هنا - ما المقصود بيوم أحد ما هي الرباعية ومن الذي كسرها؛ ومن الذي شجه قوله كيف - ما المراد من الاستفهام ما المقصود بالفلاح: اشرح آية ليس لك من الأمر

كيف تأخذ من الحديث أن الأنبياء والصالحين لا يملكون ضراً ولا نفعا

وفيه عن ابن عمر أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا رفع رأسه من الركوع في الركعة الأخيرة من الفجر (اللهم العن فلاناً وفلاناً) بعدما يقول سمع الله لمن حمده

س- ما هو السبب لذكر مثل هذه القيدات والتحذير - (إذا رفع من الركعة الأخيرة ... يقول) قوله (اللهم العن فلان وفلان) ما معنى اللعن لعين فلان وفلان، ولماذا خصهم بالقنوت عليهم - ما حكم لعن الفا المعين وغير المعين، ما ذا كان القنوت جهرا؟ وما معنى سمع الله لمن حمده ما المقصود بالحمد وفرق بينه وبين المدح. كيف تأخذ من الحديث بطلان ما يعتقده عباد القبور في الأولياء والصالحين وأنهم ينفعون ويضر تقدم في حديث أنس أن سبب نزول آية (ليس لك) هو قوله (كيف يفلح إذاً فما الجمع بين الحديثين، وفيه عن أبي هريرة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أنزل الله عليه (وأنذر عشيرتك الأقربين) فقال الخ

س- ما معنى الإنذار وما هي العشيرة - ولماذا لم يبدأهم بالإنذار وما معنى معشر - قال (أو كلمة نحوها) مثل ماذا، ما معنى اشتروا أنف ولا أغني عنكم من الله شيئاً - لماذا خص عمه وعمته وابنته بالإنذار بعد أن عمم - كيف تأخذ من هذا الحديث بطلان شبه القبوريين في أن الأولياء والصالحين ينصرون وينفعون

٢٦ باب قول الله تعالى حتى إذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير

في هذا السياق بيان أن الملائكة وهم خلق ممتازون لا يملكون نفعاً ولا ضراً

س- حتى تبدء حدثاً وتختم حدثاً فأين حدث نختمته، ما معنى فزع عن قلوبهم وعلام يرجع الضمير ومن يكون هذا (قالوا الحق)

س – ما معنى الحق وأين العامل فيها وهل يكتفون بذكر هذه اللفظة

أو يذكرون تفصيل ما قال: – كيف ترد هذه الآية (1) على نفاة الصفات.

(2) – على القبوريين من زعمهم أن الملائكة أو غيرهم يضرون وينفعون

وفي الصحيح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم: قال: إذا قضى الله الأمر في السماء الحديث

س – ما معنى قضى – وما المراد بالأمر – ولماذا تضرب الملائكة بأجنحتها – ما معنى خضعانا – قوله لقوله – القول من – علام يرجع الضمير (كأنه) وما هو المشبه به

كيف ننفي إيهام التشبيه أي تشبيه صفة الله بصفة المخلوق – ما هو الصفوان

وما معنى ينفذهم – ما المشار إليه في (ذلك) (فيسمعها مسترق السمع) – سمي بذا

وما هو مسترق السمع – من هو شيطان – وما معنى حرّفه – وبدد.

ما هو الشهاب – بيّن مرجع الضمائر في هذه الكلمات (يلقيها – يكذب معها – أليس قد قال – فيصدق – فيقولون) – ما معنى هذا القول ولماذا يقولوا هذا – ما المراد بالاستفهام في (أليس) – ما معنى الصدق بتلك الكلمة

كيف نأخذ من الحديث أن الملائكة لا تغني من الله شيئا في الحديث رد على نفاة الصفات كيف نأخذ ذلك

عن النواس بن سمعان رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد الله أن يوحي بالأمر تكلم بالوحي أخذت السماوات منه رجفة أو قال رعدة شديدة

س – ما المقصود بالأمر – ولا يوحي – ما موقع جملة تكلم – وما أخذت هي الرجفة أو الرعدة وهل ثمة بينهما فرقا – ما معنى أخذت السماوات منه رجفة – ما هو موقع خوفا من الإعراب – هو مفعول لأجله

بسم الله

الشفاعة (١٧)

قال المشبهون: إن الأنبياء والصالحين لهم جاه عند الله، فلنا أن نطلب شفاعتهم، وأراد الشيخ بهذا الباب إبطال هذه الشبهة

قال تعالى: وأنذر به الذين يخافون أن يحشروا إلى ربهم ليس لهم من دونه ولي ولا شفيع

س: ما معنى الإنذار؟ وبماذا؟ ما معنى يخافون أن يحشروا إلى ربهم؟ ما هو الولي والشفيع؟ (من دونه) دون من؟ ما موقع جملة (ليس لهم) ومعنى لعلهم.. وما المراد بالتقوى؟ ما مناسبة الآية للباب؟

قال الله تعالى: من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه

س: ما المراد بالاستفهام؟ بين مرجع الضمير في (يشفع عنده، بإذنه) - ما المراد بإذنه؟ وما المقصود بالشفاعة عنده؟

قال تعالى: وكم من ملك في السموات لا تغني شفاعتهم شيئًا إلا من بعد أن يأذن الله لمن يشاء ويرضى

س: ما المراد بـ (كم)؟ ما فائدة وصف الملك بـ (في السموات)؟ وما معنى (لا تغني شفاعتهم شيئًا)؟ ما المقصود بمن يشاء: أالشافع أم المشفوع له؟ يرضى: ماذا؟ وعمن؟

قال الله تعالى: (قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السموات ولا في الأرض وما لهم فيهما من شرك) الآية

س: لمن الخطاب؟ ما معنى زعمتم من دون الله؟ فيهما: على من ترجع الضميران؟ ما المراد بالشرك؟ والظهير؟ قال ابن القيم رحمه الله عن هذه الآية: قطع الله كل الأسباب التي يتعلق بها المشركون: وضح ذلك

باب قول الله تعالى: إنك لا تهدي من أحببت

شاع في المجتمعات الإسلامية المتأخرة إسناد الهداية ممن يرونهم أهل الإمداد والفتوحات الربانية من أولياء ومشايخ فأراد الشيخ

أن يبين أن الهداية بيد الله وليست لأحد من خلقه لا نبي ولا ملك ولا عالم
قال الله تعالى: إنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء ~~إلى صراط مستقيم~~ وهو أعلم بالمهتدين
بين لمن الخطاب. وما حقيقة الهداية المنفية كيف نجمع بين هذه الآية وآية
(وإنك لتهدي إلى صراط مستقيم) قدر مفعول أحببت. ما المراد بمن يشاء
وما هي الفائدة التي تدركها من تعقيب (يهدي من يشاء) بـ(وهو أعلم بالمهتدين)
ما المقصود بالمهتدين هنا؟ المتصفين بالهداية أو قابليها. كيف تأخذ من الآية
بطلان قول من قال إن المشائخ والأولياء مصدر هداية وتوفيق وإلهام
اذكر سبب نزول هذه الآية:
في الصحيح عن ابن المسيب عن أبيه قال لما حضرت
بين معاني المفردات (حضرت الوفاة. أحاج. ترغب. ملة. الله [illegible]
قوله (قل لا إله إلا الله) لماذا أمره بها فقط. وقال أترغب عن ملة عبد المطلب
من قائل القول ولمن الخطاب. ما المراد بالاستفهام. لماذا قالا ذلك
ولماذا اقتصرا عليه. لماذا أعادوا عادا (آخر ما قال) على من يرجع الضمير
هل تعرف الحكمة في عدم إسلام أبي طالب. لماذا أقسم حين قال
لأستغفرن لك ما لم أنه عنك. وما معنى هذه الجملة. فسر آية ما كان
للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين
(باب ما جاء أن سبب كفر بني آدم الخ)
قال الله تعالى قل يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله إلا
الحق إنما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته
ما المقصود بأهل الكتاب مع التوجيه. وهل الخطاب خاص ببعض
من يوجه إليه. ما المراد بالغلو في الدين. والقول على الله غير الحق

ما صلة إنما المسيح، بما قبلها — ما المقصود بالإيمان بالله ورسله

ما معنا ثالث ثلاثة مع بيان المقصود بالثلاثة بين مناسبة الآية للباب

في الصحيح: عن ابن عباس في قوله: وقالوا لا تذرن: قالوا منهم: ما معنا
تذرن، لماذا أكد الفعل بالنون — ولماذا أضيفت الآلهة
٢) إلى (كم) قال تعالى ولا تذرن ودا ولا سواعا، من أي أنواع العط
هذا، وماذا تفيده هو، ماهو ود ويغوث) لمن الخطاب (قال قومه)
أين المشار إليه في أسماء رجال صالحين، هل تسمية الأسماء [illegible] تما
أم تعلقت بها (أوحى الشيطان) — كيف أوحى (أن انصبوا إليهم) ما موقع
هذه الجملة من الإعراب تفسير للوحي المذكور، ما معنى انصبوا إلى
مجالسهم وما المراد بالأنصاب — وفعلوا، لماذا فعلوا ولماذا لم تعبد
٣) أولا وعبدت آخر (أولئك) ما المشار إليهم (ونسي العلم)
ما المقصود بالعلم وكيف نسي

قال ابن القيم رحمه الله قال غير واحد من السلف لما ماتوا عكفوا على قبورهم ثم
س ما المقصود بغير واحد من السلف وما معنى العكوف ولماذا يصورونه
ما هي التماثيل ولماذا صوروها، ما المراد بطول الأمد عليهم لماذا عبدوهم
قارن بينه وبين مرجع الضمائر في (ماتوا عكفوا قبورهم صوروا
عليهم — فعبدوهم أيها ضميران)

وعن عمر بن الخطاب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تطروني كما أطرت النصار
ابن مريم إنما أنا عبد فقولوا عبد الله ورسوله
س ما معنى الإطراء وما العلة من النهي عنه — الخطاب لمن — ما فائدة
التشبيه (كما أطرت) إنما أنا عبد. لماذا خص نفسه بوصف

العبودية - ما معنا إنما أنا عبد - ما معنى فقولوا عبد الله ورسوله -

هل تستطيع أن تستنبط من هذا الحديث أن الغلو في الصالحين سبب الكفر

وقال ﷺ إياكم والغلو فإنما أهلك من كان قبلكم الغلو)

ما سبب هذه المقالة وهل النهي فيها خاص بسببها - ما المراد بالغلو

أين القائل من إياكم ومن الغلو - ما المقصود بالهلاك - ومن كان قبلكم

هل تخصيص هلاك السابقين بالغلو حقيقي أو لا - فما المراد منه - وجه

ما ترى في مناسبة الحديث للترجمة واضحه) ليس كذلك -

(إنما أهلك - ما موقع هذه الجملة من ما قبلها)

ولمسلم عن ابن مسعود رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هلك المتنطعون

قالها ثلاثا - من هم المتنطعون - ما المقصود بهلاكهم: هل قصد

بهذا مجرد الإخبار - لماذا ذكر بصيغة الماضي مع أنه

في حقيقته ليس للسابقين فقط. لماذا قالها ثلاثا - وضح مناسبة الحديث

باب ما جاء من التغليظ فيمن عبد الله عند قبر فكيف بمن عبده: في الصحيح عن عائشة

رضي الله عنها أن أم سلمة ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم كنيسة

س من هي أم سلمة: ومتى هاجرت إلى الحبشة وإلى أي غرض ما هي الكنيسة

فقال (أولئك) من المشار إليهم ولمن الخطاب (إذا مات فيهم الرجل الصالح

أو العبد الصالح) - ما معنا فيهم - ما معنى أو وهل هذا الشك كلام

رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل تراه يبين كلمة رجل عبد هنا. بنوا على قبره

مسجدا: ما معناها: ولماذا يفعلون كذلك وصوروا فيه تلك الصور

لماذا يفعلون هذا - ما المشار إليه - وما نوع الصور التي تصور فيه

ولهما عنها قالت لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه

س - فسّر المفردات الآتية: نزل - طفق - الخم - لعنة - اتخذوا - أبرز -

(طفق يطرح خميصة) لماذا؟ وعلام يدل هذا الفعل وهل ترى في هذا دليل على اهتمامه صلى الله عليه وسلم بالتوحيد. وجه جوابك (لعنة الله على اليهود) هل قصد بها مجرد الخبر والدعاء أم ماذا؟

(اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد) ما موقع هذه الجملة مما قبلها؟ وما معنى اتخذوا؟ ولماذا خص الأنبياء بالذكر هل يدخل في هذا الصلاة عند القبور. وإن لم يبن مسجد؟ دلل على ما تقول (يحذر ما صنعوا) كلام من هذا؟ ما موقع هذه الجملة مما قبلها (ولولا ذلك) ما المشار إليه (غير أنه خشي أن يتخذ مسجدا) من فاعل الخشية وما الموجب لها؟ ولمسلم عن جندب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل أن يموت بخمس يقول

س نص: ماذا؟ وماذا نستفيد من هذا التحذير (إني أبرأ إلى الله أن يكون لي منكم خليل) من المخاطب بـ منكم؟ أبرز معنى الخلة: ولماذا تبرأ أن يكون منهم خليل؟ أيهما أكمل المحبة أم الخلة؟ علل لرأيك (ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا) لماذا كان هذا؟ رد على الرافضة والجهمية من أي وجه: هل تفهم من هذا أولوية أبي بكر بالخلافة؟ لماذا؟ (ألا وإن من كان قبلكم) ألا ما معناها وما فائدتها؟ ما المراد بـ (من قبلكم) هل قصد بهم الأحبار أم ماذا؟ نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اتخاذ القبور مساجد بأساليب [illegible] الأساليب ووضحها لماذا نهى عن ذلك وهل ترى العلة كما رآها بعضهم نجاسة القبور؟ وجه كلامك

باب ما جاء أن الغلو في قبور الصالحين يصيرها أوثانا: روى عن مالك في الموطأ عن النبي صلى الله عليه وسلم (اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد. اشتد غضب الله على قوم اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد)

س- معنى (اللهم) ما معنى الوثن. ما موقع جملة يعبد مما قبلها وما فائدتها

س- ما صلة (اشتد الخ) بالجملة قبلها. هذه الجملة تعليل من وجهين اذكرهما. فيها رد على نفاة الصفات. ما وجه (اتخذوا الخ) انظر الأسئلة من مثلها. كره بعضهم زرت قبر النبي ما وجه الكراهة

ولابن جرير عن سفيان عن منصور عن مجاهد في قوله: أفرأيتم اللات

س- من سفيان ومن منصور ومن مجاهد. قال كان يلت لهم على من يعود الضمير ما هو السويق. ما معنى لته. ولم يفعل ذلك. فعكفوا على قبره. ما المقصود بالعكوف ولم يفعلونه. وعن ابن عباس كان يلت السويق للحاج هل ترى في هذه الرواية فائدة ليست في سابقتها

وعن ابن عباس لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم زائرات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرج

س- ما معنى اللعن هنا. وما المراد بزائرات القبور. للعلماء بيان في زيارة النساء للقبور اذكرها. واذكر دليل كل منهما مرجحا ما تختاره. ما الحكمة في منع النساء عن زيارة القبور. وما المراد بالسرج ولماذا تتخذ. وما العلة في النهي عنها

باب ما جاء في حماية المصطفى عليه السلام جناب التوحيد: لقد جاءكم رسول من أنفسكم

س- لمن الخطاب. وما المراد بالمجيء هنا. ما المراد بقوله من أنفسكم. ولماذا عبر عنه بهذا التعبير. ما معنى عزيز عليه. ما عنتم. حريص عليكم. ما المقصود بالرأفة والرحمة. وهل ترى بينهما فرقا

س لماذا قدم الجار والمجرور بالمؤمنين - ما مناسبة الآية للباب
وما في أبي هريرة رضي الله عنه (لا تجعلوا بيوتكم قبوراً) الحديث
هذه الجملة محتملة معنيين فأيها المراد مع التوجيه - لا تجعلوا قبري
عيداً - ما المراد بالعيد وما مناسبة هذه الجملة السابقة واللاحقة -
(فإن صلاتكم تبلغني حيث كنتم) اشرح هذه الجملة مبيناً موقعها
مما قبلها وبين الحكمة في النهي عن المنهيات الثلاث

باب ما جاء أن بعض هذه الأمة يعبد الأوثان: ألم تر إلى الذين أوتوا نصيباً الآية
س ما المراد بالاستفهام ولمن يوجه الخطاب (أوتوا نصيباً من الكتاب) منهم
ولماذا وصفهم بذلك بدلاً من أن يسميهم - وما المراد بالكتاب
و[illegible] ونصيب وما فائدة تنكيرهم - ما هو الجبت والطاغوت وما المراد
بالإيمان هنا؛ هو اعتقاد القلب أم موافقة أصحابها مع بغضها
واعتقاد بطلانها - ويقولون للذين كفروا هؤلاء أهدى من الذين
آمنوا سبيلاً - فسر هذه الجملة وسبب نزول هذه الآية

قل هل أنبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله
س ما سبب نزولها ولمن الخطاب في الموضعين - ما المراد بالاستفهام - ذلك - والمثوبة
(مثوبة) ما معناها. وما إعرابها (من لعنه الله) - ما موقعها وما معنى
وهل المراد مفرداً أو جماعة و(عبد) عطفت على ماذا - ما المراد
ما المراد بجعلهم قردة وخنازير وعبد الطاغوت - ما مناسبة الآية للباب

قال الذين غلبوا على أمرهم لنتخذن عليهم مسجداً
س على من يرجع الضميران في أمرهم وعليهم - وما معنى غلبوا على أمرهم
لنتخذن - بين لماذا أكد بالقسم

ولماذا يتخذون عليهم مسجداً ؟ - ما مناسبة الآية للباب

ولمسلم عن ثوبان إن الله زوى لي الأرض

س فسر المفردات - زوى - الكنزين الأحمر والأبيض - سنة - بعامة

يسلط - سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم - قضيت - أقطارها - يسبي

الأئمة المضلين ؟ يلحق في المشركين - فئام - خذلهم - ٢ إن الله

رأيت مشارقها ومغاربها) ما المراد بهذه العبارة ولماذا خص المشارق

والمغارب - ملك أمتي - ما المراد بأمته وملكها ؟ حتى يكون بعضهم)

حتى يحتمل أن تكون عاطفة أو لانتهاء الغاية - ما معنى الجملة على الوجهين وأيهما تختار ؟ إنما أخاف على أمتي الأئمة المضلين

لماذا يخاف ذلك ؟ وهل الحصر هنا حقيقي وجه ما تقول : ما المراد بوقوع

السيف ؛ لم يرفع عنهم ؟ ما موقع هذه الجملة مما قبلها - ما المراد

بالطائفة المنصورة - وهل يلزم أن يكونوا أناساً مجتمعين في مكان واحد

أو بلد واحد - بل يلزم اجتماعهم في الزمان لا المكان ؟)

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

بإملاء الأستاذ صالح بن عبد الرحمن الحصين نقله الطالب

إسماعيل بن سعد بن عتيق ١٠ - ٧ - ١٣٧٥ هـ